اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي

مقدمة:

تأسس اتحاد المغرب العربي في إطار موجة التكتلات الإقليمية التي يعرفها العالم لمواجهة تحديات العولمة.

- فما هي مراحل بناء اتحاد المغرب العربي؟
- وما هي أهدافه؟
- وكيف هي مكانته ضمن الاقتصاد العالمي؟

I – مراحل تأسيس اتحاد المغرب العربي ووضعية تكتله في المجال العالمي:

1 – أهم المراحل الجيوتاريخية لبناء المغرب العربي:

- ✓ تأسيس نجم شمال إفريقيا بباريس سنة 1926 بباريس.
- ✓ اجتماع لجنة تحرير المغرب العربي سنة 1927 بالقاهرة.
- ✓ مؤتمر وحدة المغرب العربي وتحرير الجزائر سنة 1958 بطنجة.
- ✓ لقاءات وزراء المالية والاقتصاد سنة 1964م و1967م.
- ✓ قمة زرالدة (10 يونيو 1980) التحضيرية لتأسيس اتحاد المغرب العربي.
- ✓ قمة مراكش (7 فبراير 1989) لتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي.

2 – وضعية تكتل اتحاد المغرب العربي في المجال العالمي:

ارتبطت بلدان المغرب العربي بحكم خضوعها للاستعمار الأوربي بالأسواق الأوربية (السوق الأوربية المشتركة –الاتحاد الأوربي)، وتأثرت بالتغيرات التي يعرفها هذا السوق، كما ارتبطت بالقوى الاقتصادية العالمية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، مع انفتاحها على القوى الناشئة بآسيا، ونتيجة لهذه الارتباطات أصبح يشكل هامشا مندمجا تابعا لاقتصاديات الدول المتقدمة.

II – تعمل مؤسسات اتحاد المغرب العربي على تحقيق عدة أهداف:

1 – مؤسسات اتحاد المغرب العربي:

من مؤسسات إتحاد المغرب العربي:

- ✓ مجلس الرئاسة: يتكون من رؤساء دول المغرب العربي الخمس.
- ✓ الأمانة العامة: تسهر على إدارة الشؤون العامة للاتحاد.
- ✓ مجلس الشورى: يبدي رأيه في مشاريع القرارات.

- ✓ مجلس وزراء الخارجية: يحضر لدورات مجلس الرئاسة.
- ✓ هيئة القضاء: النظر في النزاعات.

2 – يعتبر الاندماج الإقليمي من أهم أهداف إتحاد المغرب العربي:

يسعى اتحاد المغرب العربي لتحقيق عدة أهداف، منها:

- ✓ تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعات الاتحاد والدفاع عن حقوقها.
- ✓ تمتين أواصر الأخوة التي تربط بين الدول الأعضاء وشعوبها.
- ✓ نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين.
- ✓ المساهمة في صيانة السلام العالمي والمساهمة في الحوار الدولي.
- ✓ إقامة تعاون ديبلوماسي وتحقيق تنمية الصناعة والتجارة والتعليم ...

ويبقى الهدف الأساسي لاتحاد المغرب العربي هو تحقيق اندماج إقليمي لبلدان المجموعة، ولتحقيق ذلك، يجب:

- ✓ العمل على إلغاء حدود الدول لتحرير حركة السكان.
- ✓ تطوير البنية التحتية لتعزيز المواصلات في انتقال المبادلات بين البلدان المغاربية.

خاتمة:

لبناء مغرب عربي قوي وفعال، لابد من تجاوز الخلافات بين دول المنطقة وخاصة ملف الصحراء.